قرى الضيف

(إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن) - البسيط - .

وكتب إلى بعض إخوانه هذه القصيدة ليعرضها على أبي الحسن العباسي وهي سائرة في الآفاق وكأنه قد جمع فيها أكثر إحسانه فقال .

(قد ذبت غير حشاشة وذماء ... ما بين حر هوى وحر هواء) .

(لا أستفيق من الغرام ولا أرى ... خلوا من الأشجان والبرحاء) .

(وصروف أيام أقمن قيامتي ... بنوى الخليط وفرقة القرناء) .

(ومثير هيج لا يشق غباره ... فيما خباه مهيج الهيجاء) .

(وجفاء خل كنت أحسب أنه ... عوني على السراء والضراء) .

(ثبت العزيمة في العقوق ووده ... متنقل كتنقل الأفياء) .

(ذي ملة يأتيك أثبت عهده ... كالخط يرقم في بسيط الماء) .

(أبكي ويضحكه الفراق ولن ترى ... عجبا كحاضر ضحكه وبكائي) .

(نفسي فداؤك يا محمد من فتى ... نشوان من أكرومة وحياء) .

(كأس من الشيم التي في ضمنها ... درك العلا عار من العوراء) .

(عذب الخلائق قد أحطت بخبره ... وبلوته في شدة ورخاء) .

(وبلوت حاليه معا فوجدته ... في العود أكرم منه في الإبداء) .

(أبلغ رسالتي الشريف وقل له ... قدك اتئب أربيت في الغلواء) .

(أنت الذي شتت شمل مسرتي ... وقدحت نار الشوق في أحشائي) .

(وجمعت بين مساءتي ومسرتي ... وقرنت بين مبرتي وجفائي) .

(ونبذت حقي عشرتي ومودتي ... وهرقت مائي خلتي وإخائي)